**د. ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة 28،**

**رؤيا 21 الخليقة الجديدة والعروس**

**القدس الجديدة**

© 2024 ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 28، رؤيا 21، الخليقة الجديدة والعروس، أورشليم الجديدة.

مع الإصحاح 21 والآية 1 من سفر الرؤيا، نبدأ، بمعنى ما، مرحلة جديدة من سفر الرؤيا، الرؤية الذروة النهائية.

على الرغم من أننا قلنا أن 21: 1 إلى 8 هو نوع من الإعداد في نهاية الفترة الانتقالية، نوع من الإعداد لمقدمة العروس، أورشليم الجديدة. في الآية 9، الفصل 21، الآيات من 1 إلى 8، يقدم لنا أهم المواضيع والأفكار التي سيتم تطويرها في بقية 21، 9 إلى 22، 5. لذا، فإن الموضوعات المقدمة توفر الإعداد. ثم تبدأ الآية الأولى برؤية خليقة جديدة.

والآن بعد أن تمت إزالة كل شيء في مشهد الدينونة الشامل، تصل الخليقة الجديدة. لكي يبدأ يوحنا، سأقرأ الآيات الثمانية الأولى من الإصحاح 21. ثم رأيت سماء جديدة وأرضًا جديدة.

لأن السماء الأولى والأرض الأولى قد مضتا، ولم يعد هناك بحر. ورأيت المدينة المقدسة أورشليم الجديدة نازلة من السماء من عند الله مهيأة كعروس مزينة لرجلها. وسمعت صوتا عظيما من العرش قائلا: الآن مسكن الله مع الناس، وسيسكن معهم.

سيكونون شعبه، والله نفسه سيكون معهم ويكون إلههم. وسوف يمسح كل دمعة من عيونهم. لن يكون هناك موت أو حزن أو بكاء أو ألم في ما بعد، لأن النظام القديم للأشياء قد انتهى.

وقال الجالس على العرش أنا أصنع كل شيء جديدا. ثم قال: اكتب هذا، فإن هذا الكلام حق وصدق. فقال لي: قد انتهى.

أنا الألفا والأوميغا، البداية والنهاية. من كان عطشانًا فسأسقيه مجانًا من ينبوع ماء الحياة. من يغلب يرث هذا كله، وأكون له إلها، وهو يكون لي ابنا.

وأما الجبناء، وغير المؤمنين، والأشرار، والقتلة، والزناة، وممارسي السحر، وعبدة الأوثان، وجميع الكذابين، فيكون مكانهم في بحيرة النار المتقدة بالكبريت. هذا هو الموت الثاني."

والآن، تبدأ الآية 1 بإشارة إلى العهد القديم. النص الأساسي وراء هذه العبارة، رأيت سماوات جديدة وأرضا جديدة، هو إشعياء الإصحاح 65 والآية 17، حيث في سياق ترقب استعادة الله لشعبه من السبي، ولكن في عمل إبداعي جديد يتجاوز حتى حدودهم. عودة جسدية من المنفى، ولكن مع توقع عمل إبداعي جديد.

في الإصحاح 65، سأبدأ بالآية 16: «مَنْ يَتَرَكَّبَ فِي الأَرْضِ فَهُوَ بِالإلهِ الْحَقِّ». ومن يحلف في الأرض فإنه يقسم بالإله الحق، لأن الضيقات الماضية ستنسى وستختفي من أعينكم. الآية 17: ها أنا خالق سموات جديدة وأرضا جديدة.

فالأمور السابقة لن تذكر ولن تخطر على البال. ولكن بعد ذلك يمضي ويقول: افرحوا وابتهجوا بما أنا خالق، لأني سأجعل أورشليم بهجة وشعبها فرحًا. سأبتهج بأورشليم.

لذا فإن هذا النص يوفر الخلفية لمقدمة الخليقة الجديدة في الآية 1، ولكن أيضًا المدينة المقدسة، أورشليم الجديدة، في الآية 2. ومن الواضح أن الآية 1 هي، هذا هو التحقيق النهائي لما تنبأ به إشعياء 65، 17. والآن يرى يوحنا وصول السماوات الجديدة والأرض الجديدة. ومع ذلك، ربما يعود هذا أيضًا إلى تكوين 1 والآية 1، حيث، في البدء، خلق الله السماوات والأرض.

ولكننا نعلم من الإصحاح الثالث أن هذا قد خرب وأذى وإحباط واضطراب، وحيث إن الخليقة الآن منغمسة في الخطية. لذلك ربما يتوقع إشعياء الإصحاح 65 استعادة فعل الخلق الأصلي. وهكذا يرى يوحنا الآن ظهور الخليقة الجديدة.

حتى لا يتخلى الله عن مشروعه بعد تكوين 3 عندما دخلت الخطية إلى العالم وجلبت الموت والدمار والخطية والشر. الله لا يتخلى عن مشروعه، ولكن بدلاً من ذلك، الآن، سوف يستعيده الله، وسيحوله إلى عمل إبداعي جديد، إشعياء الإصحاح 65، وهو ما يراه يوحنا الآن. لاحظ أيضًا أن السماء الأولى والأرض قد مضتا، ربما في إشارة إلى الدينونة النهائية في العدد 20، حيث تهرب السماء والسماء والأرض من وجه الجالس على العرش.

ومرة أخرى، ربما لا ينبغي لنا أن ننظر إلى هذا على أنه جغرافي ومادي بحت، ولكن الأرض تحت سيطرة الشيطان والوحوش، الأرض كمكان ألحقوا الأذى به وخربوه، وهو المكان الذي قُتل فيه شعب الله. ، والتي تمت إزالتها الآن. والآن ظهر خلق جديد. ولكن من المثير للاهتمام أيضًا، أنك إذا رجعت إلى إشعياء الإصحاح 65، فستجد أن الخليقة الجديدة ليست جغرافية أو مادية فحسب، على الرغم من أن هذا صحيح.

لكن بقية إشعياء الأصحاح 65 سيتحدث عن مكان مثمر، ويتحدث عن مكان يوجد فيه عدل كامل، حيث لا يؤذي أحد، ولا يؤذي أحد شعب الله في ما بعد، ولا يأخذهم أحد إلى السبي، ولا أحد سوف يدمرون محاصيلهم، وما إلى ذلك. لذا، فإن الخليقة الجديدة هنا التي يراها يوحنا ليست مادية وجغرافية فحسب، بل يجب رؤيتها على النقيض من حكم وسيادة الشيطان على الخليقة الأولى. والآن، ها هي خليقة جديدة حيث يسود العدل، حيث يسود البر، حيث يسود السلام، وحيث سيتم الآن إزالة كل عنف وسفك دماء وظلم.

الآن، السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يجب أن نفهم هذا باعتباره خلقًا جديدًا من العدم، أي خلقًا من لا شيء، أم أن هذا تحول وتجديد؟ أود أن أزعم، بناءً على بقية العهد الجديد، وربما أيضًا بناءً على سفر الرؤيا، أننا يجب أن نرى أن هناك استمرارية وانقطاعًا بين الخليقة الجديدة والخليقة السابقة. أي لاحظوا كلمة جديد المستخدمة هنا، والتي تؤكد على الحداثة النوعية لهذا الخلق وهذا الفعل الإبداعي مقابل الخليقة الأصلية. ولكن ربما ينبغي لنا أن نرى كلاً من الاستمرارية والانقطاع لأن هذا جديد تمامًا، ويختلف بشكل واضح عن الخليقة الأصلية.

لكن في الوقت نفسه، أتساءل عما إذا كان ينبغي لنا ألا ننظر إلى هذا باعتباره تحولًا وتجديدًا للخليقة الحالية، بدلاً من التدمير والبدء من جديد، وأن هذه الخليقة قد تم تجديدها بالكامل، وتجديدها بالكامل، وتحولها بالكامل. وهذا يُرمز إليه للتأكيد، مرة أخرى، على أن يوحنا يريد التأكيد أكثر على الاستمرارية بين الأرض الحالية تحت سيادة الشيطان وتأثيره المدمر المدمر والأرض الجديدة المختلفة نوعياً. وللتأكيد على ذلك، يستخدم يوحنا لغة الدمار.

هربت الأرض الأولى من العرش ولم يوجد مكان. السماء والأرض الأولى، الآن في الفصل 21: 1، قد مضت. ولكن ربما كان المقصود من هذا أن يرمز إلى التجديد والتحول والتجديد الكامل لهذه الخليقة الحالية في عمل إبداعي جديد تمامًا، حيث يتم تجريده من كل التأثيرات المدمرة للخطية والشر والموت والأذى الذي أحدثه الشيطان والوحش تحت حكمه. الذي جاهدت الارض في حكمه.

لقد تحرر الآن من ذلك، وتحول وتجدد في عمل إبداعي جديد، ويرى جون ذلك الآن. أعتقد أيضًا أن ما يقترحه هذا، في الآية 21: 1، أعتقد أن ما يقترحه بخصوص علم الأمور الأخيرة وفهمنا لنهاية الزمان ووجهتنا هو أمر مهم. 21: 1 يذكرنا أن الهدف النهائي لشعب الله، والوجهة النهائية لشعب الله ليست السماء.

كثيرًا ما نتحدث عن الذهاب إلى الجنة، ولا أستطيع الانتظار حتى أذهب إلى الجنة، أو يومًا ما سنكون في الجنة. ومن الصحيح بالتأكيد الحديث عن ذلك بهذه الطريقة. في الواقع، في أماكن أخرى، يبدو أن العهد الجديد يصور شعب الله.

في رؤيا 15 وأيضاً 14، يبدو أن لدينا رؤية لشعب الله في السماء. ولكن الآية 21: 1 توضح ذلك وتوضح أن الوجهة النهائية لشعب الله ليست السماء، بل على الأرض. أتذكر في كثير من الأحيان أنه طُلب مني التحدث إلى مجموعة من طلاب المدارس الثانوية، وأخبرتني معلمة مدرسة الأحد أنها كانت في حالة ذهول شديد لأن لا أحد منهم يريد الذهاب إلى الجنة، وأرادت مني أن أتحدث عن الجنة.

لذلك بدأت أتحدث معهم، وبدأت أكتشف أن المشكلة كانت عندما فكروا في الجنة، فكروا في المثل، وقد سمعتم هذه الصورة من قبل، المثل يصعد في السحاب بالقيثارات ويرتدي ملابس بيضاء الجلباب، ولم يرغبوا في الذهاب إلى هناك. وبينما كنت أستمع، بصراحة، لم أرغب في الذهاب إلى هناك أيضًا. لا أستطيع أن أفكر في وجود أكثر مملة لشعب الله من أن يطفو على سحابة، كائن سريع الزوال بلا جسد يعزف على القيثارات ويطفو في ثياب بيضاء.

أي نوع من الوجود هذا؟ أي نوع من المصير هذا؟ وقد يبدو هذا فظًا عند الحديث بهذه الطريقة، لكنني لا أعتقد أن السبب هو أن كامل الكتاب المقدس الذي ينتهي في رؤيا ٢١ لا يقدم شعب الله بطريقة أو بأخرى على أنهم قد وصلوا إلى نوع روحاني سماوي بلا جسد. كان ذلك غنوصية القرن الأول والثاني والثالث. بدلاً من ذلك، منذ البداية، في تكوين 1 و2، خلقنا الله لنكون كائنات مادية تعيش على أرض مادية.

لا ينقذنا الله الآن من ذلك إلى نوع ما من الوجود الروحي سريع الزوال، ولكن بدلاً من ذلك، قصد الله هو إعادتنا إلى الطريقة التي خلقنا بها في الأصل. وهكذا، ينهي رؤيا ٢١ رؤية الذروة النهائية والهدف النهائي للتاريخ، وينتهي قصد الله الفدائي لشعبه بألا نطوف في السماء بالقيثارات والسحب، بل عوضًا عن ذلك، يهبط بنا على أرض مادية جديدة. وبعد قيامته بالقيامة الجسدية في الإصحاح 20، يظهر شعب الله الآن على خليقة جسدية، على أرض جديدة.

سمعت أحد الأشخاص يقول ذات مرة، ردًا على الشعار الإنجيلي النموذجي الذي قاله لهم أحدهم ذات مرة، دون أن يعرف من كانوا يتحدثون، اسألهم، إذا مت الليلة، هل تعلم أنك ستذهب إلى السماء؟ كان رده نعم، لكني لا أتوقع البقاء هناك لفترة طويلة. وكان رده متوافقاً مع رؤيا 21. فالمصير الأساسي ليس الذهاب إلى السماء، على الأقل إذا كنا نعني بالسماء وجوداً هوائياً وعابراً بلا جسد.

بدلاً من ذلك، من الواضح أن مصيرنا يتماشى مع قصد الله الأصلي للخليقة في تكوين 1 و2، وهو أن يوصلنا إلى هدف الخليقة الجديدة. إحدى السمات المثيرة للاهتمام هي حقيقة أن يوحنا يقول إن البحر لم يعد موجودًا. أجد أنه من المثير للاهتمام سبب تأكيده على أن البحر لم يعد موجودًا، خاصة لأنه غير موجود في إشعياء الإصحاح 65.

ويبدو أن ذكر السماوات والأرض شامل بما فيه الكفاية. لماذا أضاف أن البحر لم يعد موجودا؟ شيئان. بادئ ذي بدء، أعتقد أن البحر، بدلاً من أن يكون مجرد جزء من إشارة ثلاثية الأجزاء إلى الأرض والسماء والبحر، تم ذكر البحر هنا لأنه، أولاً وقبل كل شيء، لعب البحر في جميع أنحاء سفر الرؤيا دورًا بالعودة إلى الفصل 20، كان مكانًا للموتى.

وهو أيضًا المكان الذي يرتفع منه الوحش الشيطاني الأول، وحش البحر، الشخصية الوحشية في الإصحاح 13، ويرتبط البحر أيضًا بشكل واضح بالهاوية في كل سفر الرؤيا. يخرج الوحش من الهاوية في الإصحاح 11، لكنه يخرج بعد ذلك من البحر، فيحمل البحر دلالات الشر والفوضى والأذى والموت. إنه مكان وحش البحر.

بالعودة إلى العهد القديم، تجد الحية، أو التنين، أو هذا الوحش مرتبطًا بالبحر باعتباره مكانًا للشر والفوضى. فسبب إزالة البحر هو أنه رمز لكل الشر والألم والفوضى والاضطراب، وشر الخليقة الأولى التي حكمها التنين والوحوش التي خرجت من الهاوية التي خرجت من البحر. لذا، فإن البحر له ارتباطات واضحة بالفوضى والشر والموت، وهو موطن وحش البحر المعادي لمقاصد الله وشعبه.

وهذا ما يمثله البحر. ربما البحر، لاحظ حقيقة أن البحر لم يعد موجودا. لاحقًا، في الآية 4، يقول يوحنا أن الموت والنوح والصراخ والألم لن يكون في ما بعد، لأن النظام القديم قد مضى.

لذا، ينبغي أيضًا أن يُنظر إلى البحر على أنه ربما يرمز إلى الألم والحداد والمعاناة في الخليقة الأولى. والآن سيتم إزالة البحر. لماذا؟ لأن البحر كان حاجزًا أمام تمتع الشعب بكامل ميراثهم، وبأجرهم الكامل، وخلاصهم.

الآن تمت إزالته. لا يرمز البحر إلى المحيط أو البحر بالمعنى الحرفي للكلمة، بل يرمز إلى الشر والفوضى. إنه موطن وحش البحر، ومكان آخر، إنه رمز للحداد والبكاء والألم والمعاناة للخليقة الأولى.

لقد تمت إزالة هذا الآن. لكن ثانيًا، أعتقد أن البحر، وإزالة البحر هنا، يحمل ويستمر في فكرة الخروج. أي أننا رأينا دينونة الله على إمبراطورية شريرة شريرة، الإمبراطورية الرومانية، بالإضافة إلى تصوير خلاص الله على أنه خروج جديد.

الضربات التي سكبها الله على روما وعلى الإمبراطوريات الشريرة تُرى في ضربات الخروج في 8 و 9، والإصحاح 16. ولكن أيضًا نرى القديسين واقفين بجانب البحر الزجاجي، يغنون ترنيمة موسى في الإصحاح 16. 15. أعتقد أن هذه إشارة أخرى إلى الإشارة إلى فكرة الخروج.

أي أن البحر هنا هو البحر الأحمر. وإذا رجعت إلى الإصحاح 51 في الآية 9، أو أنا آسف، إشعياء الإصحاح 51 في الآية 9، تذكر أن البحر، البحر الأحمر، وُصِف بأنه البحر الذي كان موطنًا لوحش الفوضى، للوحش. وحش البحر. ومن المثير للاهتمام أنني قلت إن الترجمة الآرامية لهذا النص تُعرّف الوحش الموجود في إشعياء 51.9 بأنه فرعون.

لذا، أعتقد هنا أن البحر هو رمزيًا البحر الأحمر للفوضى والشر، تمامًا كما يرتبط البحر الأحمر الأصلي في إشعياء 51.9 ببحر الشر. في الواقع، في مكان آخر من إشعياء، في مكان آخر من إشعياء 40-66، ترى موضوع تجفيف المياه كجزء من فكرة الخروج. في الواقع، يصور إشعياء 40-66، أكثر من أي كتاب نبوي آخر، خلاص الله المستقبلي لشعبه كخروج جديد.

جزء من ذلك هو نصوص مثل إشعياء 51.9، البحر، وإزالة البحر، والبحر الأحمر، والتي ترمز إلى الفوضى والشر والأذى. إنه مخالف لشعب الله. فهو ينص، كما حدث في أيام الخروج، على أنه كان حاجزًا أمام شعب الله للعبور والدخول إلى أرض الموعد.

الآن، مرة أخرى، وإتمامًا لحدث إشعياء وحدث الخروج الأصلي، نجد أن الله يجفف البحر الأحمر الأخروي، والذي، باعتباره رمزًا للفوضى والشر والأذى والألم والمعاناة، قد تم تجفيفه الآن كحاجز أمام شعب الله. القدرة على العبور والدخول إلى أرضهم الموعودة. الآن، جف البحر الأحمر الأخروي. يقول يوحنا أن البحر لم يعد موجودا.

إذًا يستطيع الشعب الآن أن يدخل إلى ميراثه، إلى أرض الموعد، التي هي الخليقة الجديدة، السماء الجديدة والأرض الجديدة. لذا، أعتقد أن إزالة البحر الأحمر هي جزء آخر من فكرة الخروج. ثم تقدم لنا الآية 2 الميزة الثانية لإشعياء، الإصحاح 65.

لا يتوقع إشعياء الخليقة الجديدة فحسب، بل يتوقع أيضًا أورشليم الجديدة. سنرى ما يفعله يوحنا بهذا بعد قليل، لكن استعادة أورشليم، واستعادة مدينة أورشليم، لعبا سمة رئيسية في كل من النصوص الرؤيوية ولكن أيضًا في العهد القديم. وقد رأينا ذلك بالفعل في إشعياء الإصحاح 65.

إشعياء الفصل 54 هو أيضا نص مهم. سننظر في ذلك لاحقًا، لكن إشعياء 54 والآية 11 و12 تتوقع إعادة بناء أو ترميم مدينة أورشليم. والآن، يحذو يوحنا حذوه ويرى استعادة أورشليم كجزء من الخليقة الجديدة.

سنرى في لحظة ما يفعله يوحنا بها، ولكن بدءًا من الآية 4، يتحول يوحنا من رؤيا هي أورشليم الجديدة وعن الخليقة الجديدة، يتحول يوحنا من الرؤية، التي يصفها أيضًا بأنها عروس مزينة لها. الزوج، والذي يعود إلى الإصحاح 19 وصور وليمة الزفاف والعروس التي يتم إعدادها، ويتوقع أيضًا 21: 9، حيث سنتعرف على العروس ونجد وصفًا لها في أورشليم الجديدة. ولكن هنا نجد عروس أورشليم الجديدة المذكورة سابقًا في الآية 2. أورشليم الجديدة ستخرج من السماء كعروس في ملابس جميلة لزوجها. سنرى أنه سيتم تطوير ذلك بمزيد من التفصيل بدءًا من 21:9. لكن في الآية 3، ينتقل المؤلف الآن إلى تجربة الأداء حيث يسمع صوتًا، وأعتقد أن ما ستفعله تجربة الأداء هو تفسير البيتين الأولين.

وسوف يخبرنا المزيد عن كيفية فهم هذه الخليقة الجديدة وعروس أورشليم الجديدة. ويبدأ في الآية 3 بالإشارة إلى صيغة العهد في العهد القديم. في الآية 3 يقول الصوت: الآن مسكن الله مع الناس؛ سيعيش معهم، وسيكونون شعبه، والله نفسه سيكون معهم ويكون إلههم.

إذن هذه هي نسخة يوحنا من صيغة العهد في العهد القديم التي نجدها في سفر اللاويين 26 والآيات 11 و12، ولكن أيضًا في حزقيال 37. ومن المثير للاهتمام، في النص الذي اتبعه بالترتيب، الآن الفصل 37، يلمح يوحنا لحزقيال مرة أخرى. و37 والآية 27 في سياق توقع عودة المسيح في المستقبل واستعادة شعبه.

والآن، في النهاية، يقول المؤلف، سأبدأ بالآية 26؛ وأقطع معهم ميثاق سلام. فيكون عهدًا أبديًا. سأثبتهم وأزيدهم عددا.

أجعل مقدسي في وسطهم إلى الأبد. لاحظ أن مسكن الله سيكون معهم، رؤيا ٢١: ٣. فيكون مسكني معهم. مرة أخرى، رؤيا 21: 3، سأكون إلههم، وسيكونون شعبي.

فتعلم الأمم أني أنا الرب مقدس إسرائيل. لذلك يتصور يوحنا الآن أن العهد الجديد الذي توقعه حزقيال قد تم الآن أخيرًا وتم تحقيقه في علاقة العهد الجديد في رؤيا ٢١: ٣. الفرق هو في لاويين 26 وحزقيال 37، التوقع هو أن الله سوف يستعيد ويقطع عهداً مع شعبه المستعاد، إسرائيل. والآن ليس العهد مع إسرائيل فقط، بل يشمل كل الأمم.

وهكذا، مرة أخرى، لم يعد شعب الله هو إسرائيل القومية فحسب، بل أصبح يشمل إسرائيل أيضًا ويتسع ليشمل أشخاصًا من كل قبيلة ولسان ولسان. والآن يصنع الله تحقيقاً لحزقيال 37؛ الله يقطع عهدًا جديدًا مع شعبه. من الممكن أن نفهم هذا أيضًا في سياق علاقة الزواج، ونفهم أن الزواج يمكن أن يُنظر إليه على أنه نوع من العهد.

تقدم الآية الثانية العروس على أنها مزينة بشكل جميل، والآن يمكننا أن نرى هذا على أنه العهد أو نوع من كلمات العهد، علاقة عهد الزواج التي يتم التحدث بها الآن في الآية الثالثة. ميزة أخرى مثيرة للاهتمام، مع ذلك، هي أن هذا ينطبق على اللاويين 26 فيما يتعلق بخيمة الاجتماع، ولكن حزقيال 37، إذا كنت تتذكر حزقيال 37، علاقة العهد حيث يقول الله في حزقيال، سأسكن معك. ثم تصف الإصحاحات من 40 إلى 48 ذلك المسكن الذي رأى فيه حزقيال رؤية للمعبد المستعاد في نهاية الزمان والذي يتم قياسه.

هذا هو النص الذي سيلعب دوراً بدءاً من 21: 9 في سفر الرؤيا. لذا مرة أخرى، يتبع يوحنا ترتيب سفر الرؤيا وصيغة العهد، وسيكون مسكني معهم. سأكون إلههم.

سيكونون شعبي، هذا ما يتوقعه مسكن الله في خيمة الاجتماع مع شعبه والذي سيتم وصفه بمزيد من التفصيل في 21: 9 إلى 22: 5، حيث يصف يوحنا في رؤيا هيكل أورشليم الجديد الذي سيسكن فيه الله الآن مع شعبه. الناس تحقيقًا لحزقيال 40 إلى 48. الآية الرابعة، فقط لتلخيص الآية الرابعة، ثم وصف أهمية الآيتين الأولى والثانية، ووصفها من حيث اللغة التي تأتي مباشرة من العهد القديم. ومرة أخرى، سوف يمسح كل دمعة من عيونهم، فلا يكون هناك موت في ما بعد، ولا حزن في ما بعد يخرج من سفر إشعياء أيضًا.

لذلك يعتمد يوحنا بشكل كبير على نصوص العهد القديم، خاصة في هذه المرحلة من إشعياء، لتصوير الاكتمال النهائي. في الواقع، أحد التعليقات التي قرأتها قال نوعًا من السخرية، ولكن كان هناك قدر كبير من الدقة والجدية في ما قاله. وهذا يعني أنك إذا أزلت كل وهم العهد القديم في رؤيا 21 و22، فلن يتبقى لك شيء تقريبًا.

وهناك الكثير من الحقيقة في ذلك. يعتمد يوحنا على نصوص العهد القديم لبناء رؤيته في نهاية الزمان، ولتفسير ما رآه، ورؤيته في نهاية الزمان لإظهار أنها إتمام وإتمام كل وعود الله لشعبه في العهد القديم. والآن، يصلون إلى تحقيقهم في رؤيا 21 و22.

والآن، فإن الآية الرابعة، باستخدام نصوص العهد القديم، توضح أهمية الخليقة الجديدة. وهذا يعني أن كل ما كان يميز النظام القديم قد تم تجريده الآن. بمعنى آخر هل يمكنك أن تتخيل خليقة أين يمكنك أن تتخيل هذا العالم وهذه الخليقة مجردة من كل آثار الخطيئة ومن كل آثار الشر وكل ما يؤذينا، كل ما يخيب أملنا، كل ما يسبب لنا الألم والمعاناة، المعاناة، كل ما يسبب لنا التوتر العاطفي، تم تجريده بالكامل.

هذا ما تتصوره الآية الرابعة. عندما يقول المؤلف أن كل دمعة سيتم إزالتها من عيونهم ومسحها، وهو جزء عاطفي مؤثر إلى حد ما من الرؤية، يتم تفسير ذلك أحيانًا على أنه نوع من التطهير النهائي عندما نرى كل خطايانا. الآن، هذا نوع من التنفيس النهائي.

لا أعتقد أن هذا دقيق على الإطلاق، خاصة عندما تراه في ضوء خلفية العهد القديم. ولكن هنا أيضًا، الدموع هي دموع المعاناة والألم التي كانت حقيقية بسبب الانتماء إلى الدرجة الأولى. معاناة ودموع أولئك الذين كانوا خاضعين لحكم الشيطان والوحش.

دموع الذين عانوا من الاضطهاد وحتى الموت على يد هذا العالم الحاضر. لكنهم الآن قد مضوا، وهكذا ماتت أيضًا الأشياء التي كانت تصاحب تلك الأرض. الألم والبكاء والموت لن يكون بعد الآن.

وفي الآية الخامسة، يتكلم الله أخيرًا. في الآية الخامسة، يقول الله، كنوع من التلخيص من واحد إلى أربعة، "أنا أصنع كل شيء جديداً". ما هو مهم هو أن هذه إشارة أخرى إلى إشعياء.

إشعياء الإصحاح 43 الآية 19، والذي من المثير للاهتمام أنه يقع أيضًا في سياق الخروج الجديد. إذا رجعت وقرأت 43 19. فالفعل الجديد هو نوع من فعل جديد لخروج جديد لجلب شعب الله إلى ميراثهم، وجلب شعب الله إلى خلاصهم.

لذا، وبجمعنا جميعاً معاً، يُنظر إلى شعب الله وكأنهم في عبودية وعبودية للإمبراطورية الرومانية في سفر الرؤيا لإمبراطورية شريرة ملحدة وثنية أخرى تضطهدهم. في فعل خروج الطاعون، مثل أحكام الطاعون في 8 و9 والفصل 16 من سفر الرؤيا، يبدأ الله في صب دينونته على الإمبراطورية الرومانية الظالمة والعالم الملحد الظالم. وبعد ذلك، في خروج جديد، ينقذهم الله الآن وينقذهم من تلك الأمة الشريرة والإمبراطورية الشريرة.

كما أنه يجفف البحر الأحمر الأخروي من الشر والفوضى والألم والمعاناة التي شكلت حاجزاً أمام الشعب. والآن يستطيع الشعب أن يعبروا إلى ميراثهم، إلى أرض الموعد، التي هي الخليقة الجديدة. لذا، إحدى الطرق المهيمنة التي يصور بها يوحنا خلاصنا هي من خلال فكرة الخروج الجديد على غرار الخروج الأول.

بدءًا من الآية 6، سيجمع المؤلف مرة أخرى عددًا من نصوص العهد القديم التي تصف وتفسر بشكل أكبر أهمية الآيتين 1 و2، والخليقة الجديدة وعروس أورشليم الجديدة التي يراها يوحنا. علاوة على ذلك، فهو يصفها بقوله: أولًا، الآية 6، قد أكمل، أنا هو الألف والياء، البداية والنهاية. الآن، هذا أمر مهم.

وهذا ليس مجرد يوحنا يكرر الألقاب من أجل تكرار الألقاب، ولكننا رأينا أن الألف والياء، البداية والنهاية، تشير إلى أن الله وقف في بداية التاريخ ونهايته. كان موجودًا قبل الخليقة وفي نهاية الخليقة. إذًا الآن ترى أن هذه الألقاب مهمة لأنه بصفته الشخص الذي يقف عند بداية الخليقة ونهايتها، فهو الآن قادر على إيصال نيته للخليقة إلى هدفها النهائي، إلى اكتمالها في عمل إبداعي جديد.

إن الله صاحب السيادة على كل الخليقة في الإصحاح 1 والفصل 4، البداية والنهاية، الأول والأخير، الألف والياء يقف في بداية الخليقة ونهايتها. والآن، في نهاية الخليقة، أوصلها إلى هدفها، أوصلها إلى كمالها. لكن لاحظ أيضًا بقية اللغة، لغة العطشان سأعطيه ماءً مجانًا تأتي مباشرة من إشعياء الإصحاح 55 والآية 1. وبالمناسبة، قد يكون من غير المقصود أن يؤكد يوحنا، أو ربما ينبغي لنا أن نقرأ دون تكلفة في ضوء بقية الكتاب.

على النقيض من التكلفة الباهظة للبضائع في ظل الإمبراطورية الرومانية في الفصل السادس، وعلى النقيض من الثروة المتفاخرة وامتياز النخبة الأثرياء والبضائع في الفصل الثامن عشر، فإن ذكر البضائع التي كان التجار أثرياء منها، على النقيض من ذلك الآن تجد، على النقيض من الاقتصاد الاستغلالي لروما الذي غالبًا ما كان يفضل الأغنياء، تجد الآن الخلاص المجاني متاحًا لشعب الله الذين يدخلون الخليقة الجديدة. في الآية 7، فإن ذكر الغلبة يعيدك إلى الرؤيا 2 و3. هنا الآن، بمعنى آخر، يتم تقديم الإصحاحين 21 و22 كوعد ومكافأة لأولئك الذين يغلبون في الإصحاحين 2 و3. وذلك عن طريق رفض التسوية، والحفاظ على شهادتهم الأمينة، ورفض اتباع الوحش وعبادة صورته، ورفض أن يكونوا جزءًا من الإمبراطورية الوثنية الملحدة.

فإذا تغلبوا بهذه الطريقة، سيرثون الإصحاحين 21 و22. لاحظ لغة الميراث. فإذا غلبوا سيرثوا كل هذا.

لقد كانت كلمة "يرث" كلمة شائعة في العهد القديم، خاصة فيما يتعلق بالوعد لإبراهيم. أعتقد أن الإصحاح 21 هو التحقيق النهائي للوعد الذي أُعطي لإبراهيم بأن شعبه سيرث الأرض. والآن يرثون الأرض التي هي الخليقة الجديدة.

كل هذا، كما تقول، سوف يرثون كل هذا. كل ما؟ كل شيء في 21 من خلال هذه الآيات. تلك هي الخليقة الجديدة، عروس أورشليم الجديدة.

الآن، يرثون هذا. وذلك تحقيقًا لوعود وراثة الأرض في العهد القديم المرتبطة بإبراهيم. والآن يشترك شعب الله، اليهود والأمم، في الوعد الذي أُعطي لإبراهيم بوراثة الأرض.

والآن، هو خلق جديد. والشيء الآخر الذي يرثونه في 2 صموئيل 7، 14، فقط لرسم سمة أخرى في الآية 7، هو أنهم سيكونون أيضًا إلههم، وسيكون ابني. يقول الله سأكون إلهكم. سوف تكون ابني.

وهذا يأتي من صموئيل الثاني 7: 14، صيغة العهد مع داود. المثير للاهتمام هنا هو أنه لا ينطبق على داود أو يسوع، بل على الجميع، على كل الناس الذين يرثون الخليقة الجديدة. بمعنى آخر، أعتقد أن الطريقة التي يجب أن نفهم بها الأمر هي، كأسد من سبط يهوذا، مثل المسيح، الابن الحقيقي لداود، نحن أيضًا نشترك في صيغة العهد الداودي، ونشارك أيضًا في الوعد الذي قطعناه لداود. داود بحكم انتمائه إلى يسوع المسيح، ابن من سبط يهوذا، الأسد من سبط يهوذا.

لقد تعرفنا الآن على المواضيع الرئيسية، وخاصة الخليقة الجديدة، عروس أورشليم الجديدة. وقد تم تفسير أهميتها في ضوء نص العهد القديم. والآن، أخيرًا، في 21: 9، نتعرف على عروس أورشليم الجديدة التي رأيناها مرة أخرى في الآية 2. وهكذا بدءًا من الإصحاح 21 والآية 9، قرأنا هذا، أحد الملائكة السبعة، وقلت، هذا هو المكان الذي يجب أن نحصل فيه على استراحة.

هذه صيغة تمهيدية كما رأينا في الإصحاح 17، حيث قدمت بابل الزانية. والآن نرى العروس أورشليم الجديدة. جاء إلي واحد من الملائكة السبعة الذين معهم السبع الجامات المملوءة من الضربات السبع الأخيرة وقال تعال فأريك العروس امرأة الخروف.

وذهب بي بالروح إلى جبل عظيم عال وأراني المدينة المقدسة أورشليم نازلة من السماء من عند الله. وأشرق بمجد الله، وكان لمعانه مثل جوهرة كريمة جدًا، مثل اليشب الشفاف كالبلور. وكانت لها أسوار عظيمة وعالية، أي أن المدينة كان لها أسوار عظيمة وعالية و12 بابًا و12 ملاكًا على الأبواب.

وعلى الأبواب كتبت أسماء أسباط إسرائيل الاثني عشر. وكان هناك ثلاثة أبواب في الشمال، وثلاثة في الجنوب، وثلاثة في الغرب. وكان لسور المدينة 12 أساسًا وعليها أسماء رسل الخروف الاثني عشر.

وكان الملاك الذي تكلم معي معه قصبة قياس من ذهب لقياس المدينة وأبوابها وأسوارها. تم تصميم المدينة على شكل مربع، طالما أنها واسعة. وقاس المدينة بالعصا فوجدها 12 ألف ملعب، أي طولها حوالي 1500 ميل وعرضها وارتفاعها مثل طولها.

وقاس جدرانها فكان سمكها بقياس الإنسان 144 ذراعاً، وهو قياس الملاك. وكان السور من يشب والمدينة من ذهب نقي كالزجاج. سأتوقف عند هذا الحد.

سنواصل قراءة ذلك لاحقًا. سيستمر جون في وصف تكوين المدينة والسمات المعمارية للمدينة من حيث الصور الحجرية. ولكن ما يثير الاهتمام في 21: 9 و10 أيضًا، وأعتقد أن هذا مهم لفهم كيفية قراءتنا لأورشليم الجديدة، وكيف نفهم أورشليم الجديدة، هو أعتقد أننا قدمنا هنا إلى مثال آخر لسمع يوحنا ورؤيته. مقابلة.

تذكَّر أننا رأينا في الإصحاح الخامس أن يوحنا سمع الأسد من سبط يهوذا الذي غلب. لكن ما يراه هو خروف. نفس الشيء، ولكن باستخدام صور مختلفة.

لقد رأينا أنه في الإصحاح 7، أعتقد أن ما يسمعه يوحنا هو 144000. ما يراه هو عدد لا يحصى من.

الآن، لاحظ الآية 9. ما سمعه يوحنا هو، تعالَ أريكم العروس، امرأة الخروف. ما يراه يوحنا في الآية 10 هو أورشليم الجديدة، المدينة المقدسة. بمعنى آخر، أعتقد أنه إذا فهمنا عروس الخروف على أنها الناس أنفسهم، وهو ما يجب أن نضيفه إلى الإصحاح 19، عشاء عرس الخروف والذين تم تقديمهم، فإن العروس قد أعدت نفسها.

وحتى في ضوء نصوص العهد الجديد الأخرى، مثل أفسس الإصحاح 5، على سبيل المثال، نص العهد القديم الذي يصور إسرائيل كعروس الرب، كزوجة. إذا أردنا أن نفهم عروس الخروف كما يفهمها الناس أنفسهم، فهنا في 9 و10، يبدو أن العروس مساوية لأورشليم الجديدة. سمع يوحنا أنه ذاهب لرؤية عروس الحمل.

ما يراه في 10، وما سيراه في بقية القسم، وما سيقيسه هو أورشليم الجديدة. لذا، فأنا أعتبر أن المقصود من أورشليم الجديدة هو أن تكون رمزًا لشعب الله الكامل والمتكامل. أورشليم الجديدة هي الشعب.

الآن، هذا لا يعني أنه لن تكون هناك مدينة في الخليقة الجديدة، أو أن يوحنا لم يكن يقصد إنشاء مدينة. قد يكون هذا هو الحال وهو محتمل، ولكن في المقام الأول، المدينة التي سيصفها يوحنا هي رمز لشعب الله أنفسهم. لا يمكن أن يكون الأمر كذلك وصفًا معماريًا فعليًا لبناء مدينة مادية حرفية، على الرغم من إمكانية حدوث ذلك.

لكن وجهة نظر يوحنا ستكون أكثر من وصف الطبيعة، لوصف طبيعة الناس أنفسهم، شعب الله الكامل في الخليقة الجديدة أنفسهم. لذا، العروس أورشليم الجديدة، في بقية النص، سأشير إليها باسم العروس أورشليم الجديدة. على الرغم من أنني سأضطر إلى إضافة شيء آخر بعد قليل أيضًا، كما سنرى، وهو المعبد.

لذا يبدو أن هيكل العروس في أورشليم الجديدة، باعتباره رمزًا للناس في نهاية الزمان، هو الاهتمام الرئيسي ليوحنا في الإصحاح 21. ما أريد التركيز عليه باختصار هو، في الآيات 11 إلى 21، أريد التركيز على وصف يوحنا للعهد الجديد. بيت المقدس. لكن في الإصحاح 11 إلى 21، لدعم قليل، فإن الآيتين 9 و10 من الإصحاح 21 هما نوع من مقدمة الرؤيا.

ثم يمكن تقسيم بقية الفصل 21 إلى قسمين. جزء واحد، يبدأ من الآية 11 إلى 21، هو السمات المعمارية لأورشليم الجديدة، وتركيبة أورشليم الجديدة من حيث قياسها، وحجارتها الكريمة، ومواد بنائها. ثم نبدأ بالرقم 22 ومن خلال بقية القسم، نجد وصفًا لأورشليم الجديدة من حيث سكانها، ومن حيث من سيكون هناك.

لذلك سوف ننظر في هذا القسم لاحقا. لكني أريد أن أبدأ بالآية 11 وألفت انتباهكم إلى عدة سمات مهمة في الوصف المعماري وتركيبة أورشليم الجديدة. أولاً، وهذا النوع يشمل معظم الآيات من 11 إلى 21، ولكن بشكل خاص 11، هو أن أورشليم الجديدة تم تصويرها بوضوح على أنها مكان للحضور الإلهي، ومن الواضح أنها مكان حضور الله مع شعبه.

لاحظ كيف يبدأ الأمر في الآية 11. لقد ظهر بمجد الله. وكان لمعانها مثل جوهرة ثمينة جدًا مثل اليشب، صافية كالبلور.

لاحظ ذكر كلمة اليشب الواضحة كالبلور. وهذه إحدى الحجارة التي رأيناها في الإصحاح الرابع، مما يشير أيضًا إلى أن السماء قد اندمجت الآن مع الأرض. هذا هو مسكن الله مع شعبه.

هذا هو مكان حضور الله مع شعبه، المشار إليه باليشب، والذي له صلة برؤيا الإصحاح 4 في وصف الجالس على العرش. لكن الوصف، على الرغم من أننا قلناه الآن، بدءًا من الإصحاح 21، سفر حزقيال، والإصحاحات 40 إلى 48، سوف يلعب دورًا مهيمنًا. لأنه في الآيات 40 إلى 48 يرى حزقيال الهيكل الجديد، الهيكل المستعاد، فيقوم ملاك بقياسه، وقياسه بالتفصيل، ويعطي القياسات الرقمية الدقيقة للهيكل.

وهذا سيوفر نموذجًا لسفر الرؤيا الإصحاحات 21 و22، وحزقيال 40 إلى 48. ومع ذلك، فإن الشيء الذي ينقص حزقيال 40 إلى 48 هو الوصف التفصيلي لتركيب المدينة. مرة أخرى، من فضلك تذكر أن المدينة وتركيبها يرمزان إلى الناس أنفسهم، وبشكل أساسي في رؤيا 21.

بدلاً من ذلك، يستخدم يوحنا لغة الجواهر والحجارة الكريمة، وبعد ذلك، الحجارة الموجودة على درع رئيس الكهنة، وهو ما لا يوجد في حزقيال 40 إلى 48. فمن أين حصل يوحنا على هذا إذن؟ حسنًا، لقد وجد في نصوص العهد القديم الأخرى إشارات واضحة إلى ترميم أورشليم من حيث الأحجار الكريمة، وربما في النصوص الرؤيوية أيضًا. إذا قرأت بعض روايات النصوص الرؤيوية مثل 1 أخنوخ وغيره، فإن ترميم أورشليم يوصف أحيانًا من حيث تألق مثل الحجر أو الحجر الكريم أو الحجارة.

لكن يوحنا يجد الكثير من الإشارات في العهد القديم نفسه. أحد هذه النصوص هو إشعياء الإصحاح 54. لا ينبغي أن يفاجئنا هذا لأن إشعياء لعب مثل هذا الدور المهم.

إشعياء 54 هو النص الذي يتوقع استعادة شعب الله واستعادة أورشليم. لاحظ كيف يبدأ إشعياء؛ يقول ايتها المدينة المنكوبة التي تضربها العواصف ولا تتعزى. سيكون ذلك إشارة إلى إسرائيل أو إلى القدس في المنفى.

يقول ايتها المدينة المنكوبة سأبني بالحجارة. سأبنيك بحجارة الفيروز وأساساتك بالياقوت الأزرق. وأجعل شرفتك من ياقوتة، وأبوابك من لآلئ متلألئة، وجميع أسوارك من حجارة كريمة.

لاحظ كيف أن كل جزء من المدينة، والأسوار، والأبواب، والأساسات يعادل حجرًا كريمًا معينًا. لا أقصد وصف ماهية تلك الحجارة بالضبط، ولكن ببساطة الإشارة إلى أن ترميم أورشليم تم وصفه من حيث الأحجار الكريمة. أعتقد أن هذا هو النموذج الذي يرسمه يوحنا هنا في الآيات 11 ونزولاً إلى الآية 21 في وصف الحجارة التي تشكل أورشليم الجديدة.

وربما ينبغي لنا أن نرى الحجارة كما أعتقد أن هذا ما يفترض بنا أن نفعله بالحجارة الموجودة على درع رئيس الكهنة على الأساسات من 19 إلى 21. لكنني أتساءل عما إذا كان المقصود من الحجارة الكريمة أن تمثل، ليس بالمعنى الحرفي أو غير المحدد، بل يمثل أعضاء شعب الله أنفسهم. مثلما تجده في أفسس الإصحاح الثاني أو 1 بطرس الثانية، حيث الأعضاء، أي شعب الله أنفسهم، هم حجارة البناء أو لبنات بناء الهيكل أو مسكن الله.

على الرغم من أننا سنرى، أعتقد أن الحجارة ربما، كما تجد غالبًا في الأدب الرؤيوي، الصور لا تحتوي على تطابق واحد محدد فقط. قد يثيرون عدة أفكار. من الواضح أن الحجارة تشير إلى مجد الله وتعكس مجد الله، لكنها قد تمثل أيضًا الناس أنفسهم الذين هم الآن لبنات البناء أو يشكلون هيكل العروس في أورشليم الجديدة، والذي من المفترض أن يرمز إلى شعب الله.

لكن يوحنا يعتمد على نص إشعياء 54 هذا، والذي يقع في سياق استعادة أورشليم. ولكن من المثير للاهتمام ما يفعله بها. لاحظ كيف يبدو أن يوحنا يجمع بين شعب إسرائيل والكنيسة كشعب الله الجديد، المكون من أناس من كل قبيلة أمة، في شعب الله واحد.

لذا، فإن أبواب المدينة الـ 12 في الآية 12 والآية 13 عليها أسماء الأسباط الـ 12 ولكن لاحظ أن الأساسات يجب تحديدها مع الرسل الاثني عشر. الآن، جون يفعل؛ كانت هناك تكهنات، لكن يوحنا ليس مهتمًا بإخبارنا عن أي رسول وعلى أي أساس، أو أنه لم يخبرنا عن أي قبائل إسرائيل تذهب إلى أي أبواب. إنه غير مهتم بذلك.

إنه ببساطة مهتم بالأهمية الرمزية لذلك، حيث يرى يوحنا الآن شعب الله الكامل والمكتمل الذي يشمل خطة الله الفدائية التاريخية لتشمل كلاً من أمة إسرائيل، وشعب الله إسرائيل، والمؤمنين في إسرائيل، والآن كنيسته. شعبًا من كل قبيلة ولسان، مؤسسين على الرسل. الرسل هم أساس الكنيسة، التي تتمحور الآن حول الحمل في شعب الله الجديد المكتمل الجديد، والذي يُرمز إليه بمدينة تتكون من أساسات وأبواب. والآن، إسرائيل، وإسرائيل العهد القديم، وكنيسة العهد الجديد، يرى يوحنا الآن أنهم يجتمعون معًا في شعب الله المكتمل.

الآن من خلال مساواة الأبواب، وقد رأينا ذلك بالحجارة أيضًا، ولكن من خلال مساواة الأبواب بأسباط إسرائيل، نرى بالفعل أن ذلك يحدث بالفعل في حزقيال 48، والذي ربما يرسمه يوحنا هنا. حزقيال 48 نجد الأسباط المرتبطين بالبوابات. ونجد أيضًا في العهد الجديد أننا سبق أن ذكرنا أشخاصًا مرتبطين بأجزاء معينة من مبنى أو مدينة، يرمزون إلى شعب الله.

ومن المثير للاهتمام، في أفسس الإصحاح 2 والآيات 20-22، أن يوحنا يساوي أساس هيكل الله، الذي يرمز إلى شعب الله. ويساوي يوحنا الهيكل بأنه مبني على أساس الرسل والأنبياء، ومن ثم فإن يسوع هو حجر الزاوية وكل الباقي مبني كجزء من مسكن الله هذا. لذلك، فإن يوحنا لديه الأسبقية مرة أخرى لدى كُتّاب العهد الجديد الآخرين، ليس فقط في تصوير الشعب كمبنى، أو كمدينة أو معبد، ولكن أيضًا من خلال تصوير أجزاء، أو تصوير أجزاء من الهيكل رمزيًا أو بناء مع أعضاء من شعب الله.

نص آخر مثير للاهتمام موجود في مخطوطات البحر الميت، وهي مجموعة من المخطوطات الموجودة في الكهوف فوق البحر الميت والتي يعتقد معظم العلماء أنها أنتجها أو على الأقل تم تقديرها أو الاحتفاظ بها من قبل المجتمع في البحر الميت الذي نسميه مجتمع قمران أو مجتمع البحر الميت. وهم مسؤولون عما نسميه مخطوطات البحر الميت. هذه اللفائف مهمة لأنها تلقي الضوء على فرع واحد على الأقل من اليهودية في القرن الأول.

إحدى اللفائف المثيرة للاهتمام هي إحدى التعليقات على سفر إشعياء، والتي تتضمن إشعياء الفصل 54 والآيتين 11 و12. ومن المثير للاهتمام عندما تقرأ هذا النص؛ فسر مجتمع قمران إشعياء 54: 11 و 12، حيث أن ذكر الأبواب والأساسات مساوية للحجارة الكريمة والأسوار والأسوار وما إلى ذلك، من إشعياء 54 و 11 و 12.

يفسر مجتمع قمران هؤلاء بشكل رمزي بشكل واضح على أنهم أعضاء مؤسسون لمجتمعهم، مثل مجلس المجتمع ورؤساء الكهنة، وما إلى ذلك. ويأخذون كل جزء من إشعياء 54، والأبواب، والأساسات، والأسوار، وما إلى ذلك، ويضعونها في الاعتبار. مساواة تلك الأحجار الكريمة مع الأعضاء المؤسسين لمجتمعهم. لذلك، من المثير للاهتمام أن جون، سواء كان يعلم بهذا النص أم لا، فإن جون الآن يفعل شيئًا مشابهًا.

لقد وجد في إشعياء الإصحاح 54 توقعًا لاستعادة أورشليم في نهاية المطاف، ولكن كما فعل مجتمع قمران، يفسرها يوحنا على أنها تشير إلى الأعضاء المؤسسين للمجتمع. أي أن البوابات مرتبطة بأمم إسرائيل، قبائل إسرائيل. إن حجارة الأساس مساوية للرسل الاثني عشر، الذين يعملون الآن كأساس للمجتمع.

لذا، فإن يوحنا لا يفعل شيئًا غريبًا أو فريدًا مع إشعياء الإصحاح 54، ولكنه يفعل شيئًا فعله الآخرون في العثور على إشعياء 54 قد تحقق الآن في تأسيس المجتمع نفسه، وخاصة الأعضاء المؤسسين وأولئك الذين هم نوعًا ما أساس المدينة نفسها. شيء آخر مثير للاهتمام حول إشارة يوحنا هنا هو ملاحظة أنه يقول، على الرغم من أنه لا يخبرنا إلى أي سبط ينتمي إلى أي باب، إلا أن الأمر مثير للاهتمام في الآية 13؛ يقول شيئًا لا يبدو ضروريًا للغاية في البداية. ويقول إن ثلاثة أبواب كانت في الشرق، وثلاثة في الشمال، وثلاثة في الجنوب، وثلاثة في الغرب.

وأتساءل لماذا يذهب إلى حد اقتراح أي البوابات تذهب في أي اتجاه؟ ربما كان بإمكانه ترك ذلك جانباً. من المثير للاهتمام، أنه عندما تعود إلى حزقيال الإصحاح 48 والآيات 30 إلى 35، عندما يرى حزقيال ويقيس الدار الخارجية والداخلية للهيكل، فإن هذا هو الترتيب الذي يتبعه. لقد بدأ، أنا آسف، الفصل 40.

في الإصحاح 40 من سفر حزقيال، عندما يقيس حزقيال أروقة الهيكل الخارجية والداخلية، يبدأ من الشرق تمامًا كما يفعل يوحنا هنا، ثم يقيس المدخل من الشمال ثم من الجنوب. لذا، يبدو أن يوحنا يشير أيضًا إلى حزقيال الأصحاح 40 ليثبت أن هذا ليس أقل من مسكن الله. هذا هو تحقيق هيكل حزقيال في نهاية الزمان.

لذا، فإن اتجاه البوابات هنا هو الشرق والشمال والجنوب، مما يعكس الترتيب الذي يقيس به حزقيال مدخل الفناء، أي جوانب الدار الخارجية والداخلية للهيكل في حزقيال الإصحاح 40. وفي الإصحاح 48 حزقيال سيذكر المدينة بالفعل، لكنه يتبع ترتيبًا مختلفًا، حزقيال 48، 30 إلى 35. هذا نص حيث يقيس حزقيال المدينة، لكنه يتبع ترتيبًا مختلفًا.

لكنني أعتقد أن ترتيب يوحنا هنا، شرقًا ثم شمالًا وجنوبًا، وأخيرًا غربًا، يتبع ترتيب حزقيال في قياس الدار الداخلية والخارجية في حزقيال الإصحاح 40. لأنه مرة أخرى، يريد يوحنا إثبات حقيقة أن هذا ليس أقل من مسكن الله نفسه. هذا هو نهاية معبد المدينة المائل.

لذا، فإن يوحنا لا يرى فقط عروسًا من أورشليم الجديدة. عروس القدس الجديدة الآن هي أيضًا هيكل. إنه مسكن الله.

إنه الإتمام النهائي لهيكل نهاية الزمان المتوقع في حزقيال 40 إلى 48. لكن المكان الآخر يعود إلى إشعياء 54، والمكان الآخر الذي يلعب فيه إشعياء 54 دورًا في الآية 21، والبوابات الـ 12 كانت عبارة عن 12 لؤلؤة. . ويبدو أن هذا جاء في إشعياء الإصحاح 54.

وكان بحر المدينة العظيم ذهبا نقيا مثل الزجاج الشفاف. لماذا يذكر يوحنا الذهب مراراً وتكراراً في أورشليم الجديدة؟ لأنه عندما تعود إلى نصوص مثل الملوك الأول من 5 إلى 7، فإن الذهب لعب دورًا حاسمًا في بناء الهيكل. كان كل شيء تقريبًا مصنوعًا من الذهب أو مغطى بالذهب.

لذلك، من خلال جعل الشوارع من ذهب، وإظهار المدينة كالذهب، وحتى بقضيب القياس من ذهب في الآية ١٥، يريد يوحنا التأكيد مرة أخرى على أن هذا هو هيكل الله. هذا هو مسكن الله. أي أن الناس أنفسهم أصبحوا الآن الهيكل الذي يقيم فيه الله أخيرًا في الخليقة الجديدة.

إن عملية القياس في الآية 15 تتبع حزقيال مرة أخرى. ابدأ مرة أخرى في حزقيال 40 واقرأ النص ولاحظ عدد المرات التي ذكر فيها كائن ملائكي عملية القياس. ولكن في حين أن حزقيال يقيس الهيكل، الذي يرسم عليه يوحنا بوضوح، فمن المثير للاهتمام أن يوحنا قد يكون لديه نص آخر في ذهنه.

في زكريا 2، نجد ليس قياس الهيكل بل مدينة أورشليم. لذلك، ربما كان يوحنا يفكر في زكريا 2 هنا لأن أورشليم الجديدة هي التي تم قياسها في الإصحاح 21. لكن يوحنا دمج أورشليم وصور الهيكل في صورة واحدة عظيمة لإظهار أن شعب عروس أورشليم الجديدة هم أيضًا الآن الهيكل الذي يسكن فيه الله.

اسمحوا لي أن أقول شيئًا آخر عن ميزتين أخريين. سنتحدث لاحقا عن القياسات، ولكن هناك سمتان أخريان مهمتان لوصف المكياج أو شكل القدس الجديدة. أولًا، يخبرنا يوحنا أن المدينة تقع على مساحة أربعة مربعات.

وربما تكون هناك بعض التلميحات الأخرى لهذا الأمر. ومن المثير للاهتمام أن بابل وُصفت لبعض المؤرخين الأوائل بأنها تقع في المربع الرابع. لذلك، قد يكون هذا جزءًا من التناقض بين 17 و 18، بابل الزانية، والتي تم استبدالها الآن بأورشليم الجديدة.

لكنك تلاحظ أيضًا أن فكرة الشيء الذي كان أربعة مربعات أو مربعات تُستخدم أيضًا في حزقيال 40 إلى 48 لوصف الهيكل. على سبيل المثال، يصف الإصحاح 42، الآيات 15 و20، والإصحاح 45 والآية 2، الهيكل بأنه مربع. في الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية لحزقيال 40 إلى 48، تم وصف المعالم الأخرى للهيكل والمذبح وكرسي الرحمة أيضًا بأنها مربعة.

لذلك، من خلال وصف المدينة بأنها مربعة، قد يكون هذا مثالاً على استخدام يوحنا لصورة تستحضر أكثر من شيء واحد. ربما يريد أن يصف أورشليم بأنها مربعة لأن هذه كانت الطريقة التي يمكن من خلالها وصف بابل لتوضيح التناقض بين بابل وروما في 17 و18 والآن عروس أورشليم الجديدة. ولكن أيضًا، من خلال الإشارة إلى سمة معينة، وهي الهيكل المربع والمذبح المربع وكرسي الرحمة لحزقيال 40 إلى 48، فهذه طريقة أخرى للإشارة إلى أن عروس أورشليم الجديدة هي أيضًا هيكل الله.

هذا هو تحقيق هيكل حزقيال في نهاية الزمان حيث يسكن الله الآن مع شعبه. والجانب الآخر الذي يجب لفت الانتباه إليه من الوصف موجود في الآية 16، حيث يقول: "كانت المدينة موضوعة كمربع، وقد نظرنا إلى ذلك ما دامت واسعة". وقاس المدينة بالعصا فوجدها 12 ألف ملعب، وسنتحدث عن هذا القياس لاحقاً، في الطول وفي نفس العرض والارتفاع.

إن لغة الاتساع والارتفاع هذه تعكس حرفيًا تقريبًا لغة 1 ملوك الإصحاح 6 والآية 20. واسمحوا لي أن أقرأ ذلك بسرعة. (سفر الملوك الأول إصحاح 6 وآية 20) وهو وصف لهيكل سليمان.

وفي 6: 20 نقرأ أنه بدءًا من الآية 19 أعد الهيكل الداخلي داخل الهيكل ليضع هناك تابوت عهد الرب. وكان طول المحراب عشرين ذراعا، وعرضه عشرين ذراعا، وارتفاعه عشرين ذراعا. لذا فإن لغة كونها متساوية في العرض والارتفاع والطول، والتي تعكس، على ما أعتقد، هي إشارة متعمدة إلى 1 ملوك 6: 20 الذي يصف قدس الأقداس في الهيكل، في هيكل سليمان.

وهذه ببساطة طريقة أخرى يريد يوحنا أن يوضح بها أن عروس أورشليم الجديدة ليست أقل من هيكل الله، وهو نفس مسكن الله. إنه تحقيق هيكل حزقيال في نهاية الزمان. إنه تحقيق سكنى الله مع شعبه في شكل هيكل على مر التاريخ، يصل الآن إلى ذروته في سكنى الله في شعب هيكله، في أورشليم الجديدة التي تقطع عروسها شعب الهيكل.

والآن، يتم تصويرهم على أنهم مسكن الله ذاته. في الجزء التالي، سننظر إلى اثنين من السمات المعمارية الأخرى، وبعض الحجارة الأخرى، والصور الحجرية في الآيتين 19 و20، ثم ننتهي من الوصف الذي يأخذنا إلى كل الطريق خلال الإصحاح 22، الآية. 5، أكمل وصف هيكل العروس الجديد في القدس.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا. هذه هي الجلسة 28، رؤيا 21، الخليقة الجديدة والعروس، أورشليم الجديدة.